

المفصل في صنعة الإعراب

فعلا التعجب .

بناؤهما .

هما نحو قولك ما أكرم زيدا وأكرم يزيد ولا يبنيان إلا مما يبنى منه أفعال التفضيل ويتوصل إلى التعجب مما لا يجوز بناؤهما منه بمثل ما توصل به إلى التفضيل إلا ما شذ من نحو ما أعطاه وما أولاه للمعروف ومن نحو ما أشهاها وما أمقته وذكر سيبويه أنهم لا يقولون ما أقيه استغناء عنه بما أكثر قائلته كما استغنوا بتركت عن وذرت .
معناهما .

ومعنى ما أكرم زيدا شيء جعله كريما كقولك أمر أقعده عن الخروج معهم أشخصه عن مكانه يريد أن قعوده وشخصه لم يكونا إلا لأمر إلا أن هذا النقل من كل فعل خلا ما استثنى منه مختص باب التعجب وفي لسانهم أن يجعلوا لبعض الأبواب شأنا ليس لغيره لمعنى وأما أكرم يزيد فقيل أصله أكرم زيد أي صار ذا كرم كأغد البعير أي صار ذا غدة إلا أنه أخرج على لفظ الأمر أخرج على لفظ الأمر ما معناه الخبر كما أخرج على لفظ الخبر ما معناه الدعاء في قولهم C والباء مثلها في كفى باء وفي هذا ضرب من التعسف وعندي أن أسهل منه مأخذا أن يقال إنه إمرا لكل أحد بأن يجعل زيدا كريما أي بأن يصفه بالكرم والباء مزيدة مثلها في قوله